(الحَلقَة-83- من مائة معلومة مفيدة)

تحت عنوان:(الهجرة القسرية)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هِـي عِبَـارَةٌ عَـنِ اِسْـتِخْدَامِ الْقُـوَّةِ أَوِ الْقَـوَانِينِ الْعُنْصُـرِيَّةِ الصَّـارِمَةِ مِـنْ أَجَـلِ إِجْبَـارِ الْأَفْـرَادِ أَوِ الْجَمَاعَـاتِ عَلَـى تَـرْكِ دَيَّـارِهِمْ وَبِلَادِهِـمِ الْأَصْـلِيَّةِ نَتِيجَـةَ ظُـرُوفٍ قَـاهِرَةٍ لِلَغَايَّـةَ مِثْـلُ إِشْـعَالِ الْحُـرُوبِ، وَاِسْـتِخْدَامِ الْعُنْـفِ الشَّـدِيدِ بِهَـدَفِ التَّطْهِيـرِ الْعِرْقِـيِّ، وَتَطْبِيـقِ أَسَـالِيبِ الْاِضْـطِهَادِ، وَالْعَمَـلِ عَلَـى فُقْـدَانِ العَدِيـدِ مِـنْ حُقُـوقِ الْإِنْسَـانِ، أَوْ نَتِيجَـةِ الْكَـوَارِثِ الطَّبِيعِيَّـةِ كَـالْزَّلَازِلِ وَالْفَيَضَـانَاتِ الْهَائِلَـةِ. وَأَفْضَـلُ مِثَـالٍ عَلَـى ذَلِـكَ مَـا عَـانَى مِنْـهُ الشَّـعْبُ الْفِلَسْـطِينِيُ عَلَـى مَـدَى نَحـوِ قَـرْنٍ مِـنَ الزَّمَـانِ مِـنْ أَسَـالِيبِ الْهِجْـرَةِ الْقَسْـرِيَّةِ وَالْإِبَـادَةِ الْجَمَاعِيَّـةِ وَالتَّطْهِيـرِ الْعِرْقِـيِّ مِـنْ جَانِـبِ الْحُكَّامِ الصَّهَاينَةِ.